

4 صدمات بعد مشاهدة مناظرة الشيخ العجيري/ عمر الغامدي

سامي عامري

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. شاهدت منذ تقريبا اربعة ايام مناظرة او محاورتنا بين الشيخ عبد الله العجيري وشاب من مشاهير اليوتيوب اسمه عمر حول علاقة العلم بالدين والحوار كان طويل - [00:00:00](#)

وفكرت في ان يعني اسجل فيديو في آآ التعليق عليه بسبب ما بدا لي في اول الحوار من مجموعة اخطاء متكررة ومتراكمة ارتكبتها الذي توبر عمر الغامدي لكن بعد ذلك اكتشفت ان عدد كبير من الاخطاء وتحتاج اكثر من محاضرة فالي الان انا متردد في الحقيقة ان كنت ساقدم تعليق على الحوار ام لا - [00:00:18](#)

لكن بعيدا عن ذلك هذه المحاورة اثارت فيها مجموعة من الصدمات في الحقيقة. بعضها اعمق من بعض وبعضها اشد من بعض. الصدمة الاولى ان هذه المحاورة الطويلة تقريبا ثلاث ساعات - [00:00:41](#)

بعد اربع ايام فقط من عرضها على اليوتيوب اكثر من نصف مليون مشاهدة رغم ان الحديث كان طويلا جدا وطبعاً معروف ان المحاضرات والحديث الذي يكون اكثر من ساعة يعني حضوره يكون ضعيف جدا - [00:00:56](#)

الساعات اكثر من نصف مليون مشاهدة. الحديث كان في قضايا فلسفية وقضايا علمية مسائل فيها جانب ساحي واسع جدا. مع ذلك كان لهذه المحاولة جمهور كبير. الصدمة الاولى اعادة اكتشافي لمسألة - [00:01:11](#)

ان كثير من الناس يتصورون ان العلم بهذه السهولة بهذه الخفة ان الشاب عمر الغامدي يعرض فكرة يروج لفكرة التعليم الذاتي. انك اذا جلست امام اليوتيوب وشاهدت المحاضرات المتفرقة وقرأت القراءات - [00:01:29](#)

متفرقة بامكانك ان تكتسب ثقافة عميقة في كل شيء وهذا اسمه وهم الثقافة. كل باب من ابواب المعرفة حتى تتمكن فيه تحتاج ان تنفق وقت طويل جدا ان تعرف ان تقرأ قراءة نسقية - [00:01:44](#)

قراءة يعني تنتمي الى مدرسة معينة. القراءة المشتتة هذه هنا من لمدرسة من هنا ومدرسة من هناك دون ان تعرف بما يمثل هذا الشخص في هذه المدرسة وبما تتميز هذه المدرسة عن هذه المدرسة - [00:02:03](#)

والاختلاف في الاصول والاختلاف في الفروع والمراجع الاساسية والمراجع الفرعية والكتب الجيدة والكتب الغير جيدة. اذا لم تكن تكتسب هذه المعرفة باي علم من العلوم لن علم شيئا ولو استمرت في القراءة سنوات طويلة. يعني خذ اي علم للعلوم اي فن من الفنون اذا قرأت فيه قراءة مشتتة - [00:02:16](#)

لن تكتسب شيئا مع هذا ايضا لا تنسى كثرة الذين يروجون للمعرفة الزائفة. وكثرة الكتب التي تطبع بالعربي وبالانجليزي بالفرنسي الكتب التي لا قيمة لها. يعني انت لو دخلت الى اي مكتبة غربية. لا نتحدث - [00:02:35](#)

عن العالم العربي لان الذين يروجون للتعليم الذاتي اساسا هم يروجون للثقافة الغربية. لو دخلت الى بارز النوبل مثلا واحدة من اشهر المكتبات الامريكية ستجد طبعاً انا اذا دخلت اي مكتبة عامة ساذهب الى القسم الخاص بالاديان او القسم الخاص - [00:02:51](#)

بالفلسفة ثم ربما علم اجتماع وتاريخ ستجد ان عامة الكتب التي موجودة تباع في هذه المكتبات قيمتها العلمية تقارب الصفر وانما يغلب عليها الجانب التجاري. هذا في المكتبات التي تنتقي كتبها. فكيف بمطبوعات مطابع ودور النشر - [00:03:08](#)

فقضية الكتب التي تنشر في كل في اي علم من العلوم كثير منها ضعيف جدا كثير منها غير محقق وغير محرر وهذا امر معلوم جدا في اي كتب حقيقة تعجب لماذا كتب المؤلف هذا الكتاب؟ ما هي الفائدة؟ لم يقدم لا اضافة في الشكل ولا اضافة في المضمون.

فقضية ان - [00:03:27](#)

في ناس تتصور ان هذا اليوتيوبر بانه يتحدث بالفاظ باللغة الانجليزية ويذكر اسماء اعلام فهذا يكفي حتى يكون هو نموذج لمن يتعلم بطريقة في كل علم العلوم هذي كارثة ثم نحن اليوم نعيش في زمن حقيقة العلوم كل علم حصل فيه نوع نوع من الانفجار المعرفي - 00:03:48

يعني بمعنى ساقدم مثال في الزمن القديم كان يقال ان فلان الفلاني المتخصص في النصرانية المعارف المتعلقة بالنصرانية متقاربة يعني انا اتحدث الان عن لا اتحدث عن الف وتسعمية. آآ او الف وثمانية. ميلادي اتحدث عن سنة ربما - 07:04:00
ميلادي اسرع من ميلادي. كانت المعارف متقاربة بعد ذلك بدأت تتطور ثم تتفرع فتنفرح فتكثر المراجع فتكثر الدراسات فتكثر الاختلافات فتكثر التفرعات اليوم لا معنى لان تقول ان فلان الفلاني متخصص في نصرانية - 26:04:00
يعني بمجرد ان تسمع انسان يقول لك فلان متخصص النصرانية اعلم ان المتحدث لا يعرف شيئا عن الدراسات المتعلقة بالنصرانية او الاديان عامة. اليوم تفرعت بصورة كبيرة. فلان لابد ان يكون له توجه وهو يدرس لاهوت. او يدرس نقد نصي. او يدرس نقد اعلم. او يدرس - 43:04:00

مسائل تتعلق او متعلقة بالثيولوجي والاثبات السي هناك تفرعات كثيرة جدا في هذه الدراسات وقد تتخصص داخل التخصص في تخصص دقيق قد تتخصص انت في اللاهوت المتعلق باللويزي مثلا او متعلق او متعلق العلوم وتفرعت بصورة كبيرة جدا. فان تتصور اليوم ان الانسان لو بقي يسمع مجموعة من المحاضرات المتفرقة على اليوتيوب - [00:05:03](#) ويقرأ كتب متفرقة وسيكتسب معرفة بمجموعة كبيرة من العلوم فهذا انسان يبيعك الوهم. وللأسف الشديد الصدمة تأتي عندما تكتشف ان الذين يروجون للتعليم الذاتي الذي يتوسع في معرفة علوم كثيرة جدا. الصدمة تأتي عندما تكتشف - [00:05:32](#) ان هؤلاء لهم سوق واسع جدا على الساحة لمجرد استعماله لبعض المصطلحات الذي لو حققتهم في بعض معانيها ائتلاف النقاد والمتخصصين في آآ في يعني مسائلها وتفرعاتها ستكتشف انه لا يعرف الا العنوان. الصدمة الثانية - [00:05:50](#) تتعلق وهذه هي الحقيقة صدمة اشد انا ان كثير من الشباب وترى تعليقاتهم اصابهم الاستغراب الشديد جدا والعجب الشديد جدا ان رجل مثل الشيخ عبدالله العسيري نسأل الله ان يحفظه - [00:06:10](#)

ويمتع به يحسن الحديث في مسائل تتعلق بالفلسفة في مسائل تتعلق بالعلم في مسائل تتعلق بنظرية المعرفة. في مسائل تتعلق بالمنطق فاهتارهم هذا الامر واثار اندهاشهم ما كانوا يتصورون للاسف اجدي هذا الكلام يقال في بلاد الحرمين - 00:06:25

مع الرصيد العلمي في العلم الشرعي الواسع الذي انتجته هذه البلاد على مدى على الاقل آآ القرن الماضي والمئة سنة الماضية للاسف الشديد هادي حالة صدمة عند الشباب تدل على نجاح الذين سعوا بكل جهدهم من خلال ومن خلال المجلات والصحف والافلام وغير ذلك - 00:06:42

ناجحوا حقيقة في صناعة صورة نمطية ستريو تايف صورة نمطية. صورة نمطية هي الصورة المشوهة لشيء ما اذا انشأت الصورة مشوهة لشيء ما لتنفرد منه فهي صورة نمطية تجعل ذهن مباشر ينصرف الى هذا التصور عندما تحدثه عن - [00:07:06](#)

المسألة الفلانية او الشخص الفلاني هذه الصدمة في الحقيقة مني لصدمة هؤلاء انهم ظنوا ان ان حملة العلم الشرعي لا يملكون ولا يحسنون الحديث في هذا الباب. والصدمة الاعظم انهم يتصورون ان حمالة العلم الشرعي طبعاً طائفة منهم - [00:07:24](#)

علم شرعي يعني لهم باعوا في هذا الباب او يقرأون في هذا الباب. هذه تخصصات طبعاً. المشكلة الاكبر انهم ظنوا ان حامل العلم الشرعي لا يحسن الحديث مع اكتوبر من جماعة التعليم الذاتي - [00:07:42](#)

وهذه مشكلة ضخمة جداً تدل على ان الذين سعوا الى تشويه الدعوة وتشويه الصحة قد نجحوا الى مدى واسع جداً في اسقاط قيمة حامل العلم الشرعي رغم ان الذي قاله عبد الله العجيري موجود - [00:07:56](#)

في الكتب الاسلامية التي ترد على الملاحدة على الاقل في العشر سنوات الاخيرة جميع المسائل تذكرها محررة بتفصيل في هذه الكتب وكثير منها موجود في كتب الائمة طبعاً في كتب اصول الفقه في كتب المنطق - 00:08:16

وفي غير ذلك وبقضايا يعنى فيها يعنى بحث واسع جداً ان يستقر في ذهن الناس ان حمالة العلم الشرعى هم ابعد الناس عن

المحاورة في هذه القضايا التي اشبعت بحثا في الحقيقة خاصة في الكتب التراثية - [00:08:30](#)

هذا امر مشكل يحتاج من الدعوة ان تعيد التفكير في واقع حضورها بين الناس. الصدمة في الحقيقة واسعة جدا وانا اقرأ التعليقات التي تثني على الشيخ عبد الله العجيري والتي يستحقها طبعاً - [00:08:44](#)

شيء محزن اي ظن في حملة العلم الشرعي انهم ابعد الناس عن التفكير العميق النقدي في هذه المسائل الحادثة. وانهم يتصورون انه لا يمكن ان يكون هم قول في هذا الباب فهم يحفظون - [00:09:01](#)

ثم يعيدون استعراضه. وهذا ليس ليس بصحيح. الصدمة الثالثة ولا اريد ان اطيل في هذا الباب لانني لا اريد ان ادخل نفسي في هذه في هذا المعتكك البائس - [00:09:18](#)

بعض الاخوة هدامهم الله لهم ولع بالطعن في غيره في غيرهم اه من باب انني اه اه اعيش على الحط من قيمة غيري فاذا انا قلت والله فلان فلان كل الذين يتحدثون في الالحاد كلامهم سطحي كلامهم فارغ كلامهم المكتبة الاسلامية التي ترد على الالحاد قيمته الوحيدة فقط في الكتب - [00:09:31](#)

الترجمة من على الغرب لكن الكتب التي ترد على الالحاد غير صحيح. هذا كلام باطل. هناك عدد من الكتب الاسلامية التي كتبها بعض اخواننا واساتذتنا ترد على الملاحية لو لو صنفتها في المكتبة الغربية ستكون من اجود الكتب حتى في المكتبة الغربية - [00:09:55](#)

لأنها استطاعت ان تستوعب المكتبة الغربية وتضيف نفس اسلامي اليها وتستفيد من النفس التراثي في هذا الباب يعني بعض الاخوة طبعاً اما انهم يحطون من جهد لكل الذين يعملون في الرد على الملاحدة وحتى يعني - [00:10:12](#)

هذا الموقف من الشيخ عبدالله العجيري الذي كان موقف جميل جدا والاصل فيه ان يعمل الانسان على ان يعيد ثقة الناس في حملة العلم الشرعي تجد بعضهم يقول لك والله الشيخ عبد العزيز ما قال شيء مفيد او او كلامه كان مكرراً ومعروفاً او آ آ بعضهم يقول طبعاً اسوأ اسوأ ما قيل يعني. آ - [00:10:30](#)

بعضهم يقول اه اه هؤلاء من يسمونهم نسميهم الناس السلفية اه اضطروا اخيراً ان يستعملوا علم المنطقي الذي كانوا هذا العلم الذي الذي كان شيوخهم يحرمونه طبعاً هنا طعن في من ينسبون الى السلفية وتزكية للنفس. وانا ساقول ببساطة اريد الاستيلاء في هذا الامر. اولاً المدرسة السلفية - [00:10:50](#)

ليست قول واحد في كل شيء هناك مسائل محكمات في انا لا احب ان اسميها سلفية هي مدرسة اهل الحديث. هناك قول اقوال محكمة في ابواب وهناك اقوال اجتهادية اول شي على نوعين اقول اجتهادية يقبل فيها الاختلاف بين قولين او ثلاثة هناك اقوال يتسع فيها الكلام دون تبديع او تفسير او حتى ربما - [00:11:14](#)

انكار على المخالفة. هناك طبقات من ابواب الخلاف في هذا المسائل. وطبعاً القول بتحريم المنطق تجده عند بعض مشايخ السلفية تجده وعندها عند الامام النووي وطائفة من الاشاعرة. هو ليس بقول يعني ليس قول السلفية تحريم المنطق. وللأسف الشديد طبعاً استدعاء - [00:11:39](#)

دائماً شيخ الاسلام ابن تيمية. هذا للأسف الشديد هذا حالة دعوني يعني حالة التحفز دائماً ابن تيمية يحضر دائماً في كل خطاب في كل خطاب اه بمسوغ وغير مسوغ. ابن تيمية الذي حرم المنطقة. يعني تحرير يعني هذا مركز تكوين مثلاً الذي يشرف - [00:11:59](#)

عليه الشيخ عبدالله العجيري اصدر كتاب تحت عنوان النقد التيمي للمنطق. دراسة وتقريب للشيخ سعود العريفي يتحدث عن موقف شيخ الاسلام ابن تيمية من المنطقي مهما كان خلافاً مع شيخ الاسلام تيمية في مسألة قوله في المنطق فلا يمكن ان تقول ان الشخص ابن تيمية يعتبر - [00:12:21](#)

دراسة المنطق حرام. هو له كلام تفصيلي في هذا الباب يعني تشويه من يخالفك مذهبياً آآ للترويج لنفسك على انك تحامل علم المنطق السوري الذي ستوصل به على الملاحدة يا اخي تفضل. الساحة تستدعيك - [00:12:39](#)

تستدعيك لتحدث نكايه في الملح معرفية اين انت عامة الذين يعملون في الرد على الملاحدة اليوم والذين بفضل الله فتح الله عليهم فتوح كبيرة. والواقع شهد على ذلك. ينتمون الى مدرسة - [00:13:00](#)

مدرسة اهل الحديث اذا كان عندك انتاج فكري وقدرة على ان تستثمر التراث اي تراث كلامي لتقدمه انا يفيد الامة يفيد الناس ساقول لك ان مركز تكوين واي يعني مؤسسة آآ تنتمي الى مدرسة الحديث ستكون سعيدة بما تقدمه - [00:13:16](#)

اما النقد المجاني اه واننا نحن نحمل الحلول والمنهج الصحيح. يا اخي تفضل وانا ساقول كلمة بالنسبة لدراسة المنطق من خلال انا انغماسي اساسا في دراسة الالحاد هو انغماس المكتبة الغربية في مقولاتها وردود - [00:13:38](#)

علم المنطق في المدرسة الغربية علم استفادة منه ضيقة جدا في باب الدراسة الالحاد ونقضه ونقضه ولذلك اقول على الاقل انا في هذه المرحلة عندي قناعة انك لو قرأت في المتون الاولى في اللي في السلم والشمسية - [00:13:57](#)

شروح البطولة الاولى في المنطق فهذا يكفيك التعمق في ذلك ستكتشف انك لم تستفد كثيرا. ان تقرأ في نظرية المعرفة من الزاوية الفلسفية وان تقرأ آآ في فلسفة العلوم بالذات هذا اولى - [00:14:16](#)

من ان تستغرق طويلا في باب دراسة المنطق وهذا ما أكدته على اخواني ممن يعتنون بدراسة المنطقة اقول لهم لابد ان تطوروا هذه المسائل انظروا في الغرب مثلا الذين الذين ينتمون الى الطوماوية مثلا. وتمثل المدرسة التي لها عناية بالمنطق الاروسطي - [00:14:29](#)

المجلس الترموي الان عندما اراد ان تطور فكرة او تعرض فكر توم الاكوييني من جديد على الساحة انقسمت الى فريقين. فريق تقليدي يعرض الفلسفة التنموية على النمط القديم وهذا جمهوره ضعيف جدا وجمهوره اكايمي مضيق. هناك مدرسة اخرى تستفيد من المعارف الحادثة ودراسة الفلسفية والدراسات العلمية لتقدم نمط - [00:14:49](#)

جديد في عرض الطوماوية. او مدرسة هذه المدرسة هي المدرسة الوحيدة التي استطاعت ان تخترق الكاثوليكية. التي استطاعت ان تخترق المكتبة المكتبة الغربية. من اشهر رموزها ادوارد فيزر. ادوارد فيزر له طبعاً بالك على وله كتابات له اكثر من كتاب - [00:15:12](#)

مقالة وحضور جيد جدا في رده على الملاحد. ودائماً اقول لـاخواني من يشتغلون بدراساتي المنطق السوري عليكم ان تتخفف كثيراً من المسائل التفصيلية الموجودة في الكتب التراثية التي ما عادت تفيد حقيقة في الجدل الحاصل اليوم - [00:15:32](#)

وعلى ذلك عليكم ان تطور هذه المباحث وان تستفيدوا من مجموعة المعارف الاخرى ولهذا قرأته لـاحد الشباب يقول من قرأ اربع كتب في علم المنطق فهو قادر على ان يناظر اقوى ملحد في العالم. هذا كلام فارغ - [00:15:51](#)

ابراهيم يعني هذا كلام فارغ المناظرة ليست فقط لاحقاق الحق وانما لتدفع الشبهات عن فكرتك وتثبت فساد فكر المقابل. هذا يحتاج منك ان حاضراً للمناقشة في كل باب انت ستقول لي انا ساناقدش في القضايا العقلية والاصول واذا اثبتت الاصول فقد يعني نقضت الفروع المخالفة. ساقول لك هذا كلام تقوله لمن يوافقك مذهبك - [00:16:04](#)

ترتيب الادلة. لكن من يسمعون لك لا يدركون ذلك. ولذلك اليوم لو اعترض عليك انسان في ميكانيكا الكم مثلاً وانت لم تحسن الرد عليه في المناظرة هذا سيكون امر محرج جداً. رغم ان ميكانيكا الكم ليس لها قول - [00:16:33](#)

هناك مدارس يقال لميكانيكا الكم قول هناك اقوال متضاربة في ميكانيكا الكم لماذا الان اعود؟ لماذا الناس اعجبوا بالشيخ عبدالله العجيري في هذا الباب. ليس لانه درس المنطق واستفاد بالمنطق الذي يحرمه - [00:16:49](#)

لا لان الشيخ عبدالله العجيري عندما ناقش في هذا الباب كان حاضراً في كل مبحث من مباحثه عندما تحدث في المنطق كان يدرك ما يقول ويدرك المسائل الجذرية عندما تحدث في القضية الفيزياء الفيزياء الكم كان يدرك المشاكل الموجودة في هذا الباب عندما تحدث في نظرية - [00:17:06](#)

معرفة عندما تتحدث في فلسفة العلوم كان عندما تحدث في آآ في آآ في مراتب الادلة عندما تحدث في التلات القطعية والظنية كان كان حاضراً في كل باب من هذه الابواب. اذا اردت ان تجادل وتناضل الملاحدة عليك ان تحمل ثقافة - [00:17:23](#)

اذا اكتفيت بالكتب التي تناقش الجدل القديم وهي مهمة جداً ولم تستوعب الجدل الحادث اليوم من الصعب ان تدخل مناظرة فتكون قادر فيها على ان تقنع السامعين. انت لا وظيفتك ان تقنع السامعين لن تقنع مناظرك. ان تقنع السامعين ان معارضات خصمك - [00:17:44](#)

معارضات فاسدة وضعيفة لابد ان تعلم انك اذا استدعيت الى مناظرة هناك ابواب ستفتح عليك ان تتحدث فيها. اذا اكتفيت في باب واحد لانك تقتصر على نمط واحد من طلب المعرفي فهذا امر مشكل جدا. نعم ستجد الاصول موجودة في كتب التراث يقينا. لكن هناك تفاصيل لابد ان - [00:18:07](#)

اذا الشيخ عبدالله العجيري قد ابهر السامعين بفضل الله ليس لانه استعمل المنطق. بل حديثه في المنطق كان يعني آآ يعني كان جزئيا لم يستوعب لكن لانه كان حاضرا في كل مبحث يطرحه هذا الشاب لان الذين يروجون للالحاد يعتمدون على منطق الاثارة وتحقير المخالف - [00:18:28](#)

باعتباره غير واعى لمسائل الجدل الحادثة الحادث اليوم الصدمة الرابعة في الحقيقة التي آآ صدمت بها ان رغم ان عامة الذين شاهدوا المناظرة آآ قد وجهوا آآ يعني آآ تعليقات سلبية جدا للشاب عمر الغامدي - [00:18:48](#)

لكن وجهوها بسبب ضعفه العلمي وليس بسبب المقولات التي قالها. فأنني لاحظت حالة من التسامح الغريب الموجود مع المقولات التي تسامح لا اقول انهم لم خالفوها وانما لم يعتبروها من المسائل شديدة النقارة التي تهدم اصل الايمان الشاب انتهى امره الى ان يقول لك ان الله سبحانه - [00:19:07](#)

وتعالى. والنبي ليس بإمكانهما عياذا بالله اي قيمة الدليل القاطع على صحة الاسلام بمنهج السفسطة الى انكار ربما اتحدث في فيديو اخر يعني لا انكار ما يعني قطع به القرآن في دلالة المخلوقات على الخالق - [00:19:29](#)

يعني يقول لك حتى رب العالمين لا يعوذ بالله لا يملك ان يدل على صدق الاسلام في الحقيقة حالة من اعذروني في العبارة حالة من البرود العجيب بين كثير من الناس في تعاملهم مع هذه المقولات. هل اتسعت صدورنا لهذه الدرجة يعني هل انتقلنا من الضيق الشديد في - [00:19:51](#)

الخلافية الفقهية الى هذه التوسع والرحابة يعني لابد ان يكون عندنا نوع من آآ نوع من الغيرة اللي الواضحة يعني. ما قيل كان شديد البشاعة في كار قطعيات في التهوين بها في تكذيب النصوص الشرعية في تكذيب القرآن. رغم انه يزعم انه ان يقبل هذه -

[00:20:09](#)

من مجرد غير مدلل ويقبل المسائل العلمية لكن اقواله ناقدة لاصل الدين وهو يتحدث باريحية واصبحنا نتعامل مع هذه المسائل على اننا على انها من المسائل التي يعني يخالف فيها المخالف دون دون شديد نكير. قلت حتى الذين انكروا عليه انكروا عليه بسبب جهله. لا بسبب شريعة ما قال - [00:20:33](#)

صدمني في التفاعل الشارع مع هذه مع هذه المسائل. على كل حال اسأل الله سبحانه وتعالى ان يهدي هذا الشاب. شاب ضائع على طول يعني وللأسف الشديد بعد المناظرة كتب تويطة يستنجد بها برموز اللحاد - [00:20:53](#)

تعرفوني في المسابقات التلفزيونية الاستعانة بصديق يعني فهذا امر يعني آآ الى اين وصلنا في هذه في هذا الواقع؟ نحتاج ان نراجع انفسنا فقد يعني آآ فقد اذتنا كثيرا هذه - [00:21:07](#)

آآ الصدمات والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:21:27](#)